دروس في مقياس فرد وثقافة موجهة للسنة أولى جذع مشترك

الدرس الأول: مفهوم الثقافة

الدرس الثاني: نشأة الثقافة وخصائصها

الدرس الثالث: عناصر الثقافة ووظائفها

الدرس الرابع : العلاقة بين الثقافة والحضارة

الدرس الخامس: العلاقة بين الفرد والثقافة

الدرس السادس : العلاقة بين الثقافة والمجتمع

الدرس السابع : التغير الثقافي

الدرس الثامن : الهوية الثقافية

الدرس التاسع : الهوية الثقافية عناصرها ووظائفها

الدرس الأول: مفهوم الثقافة

تعد الثقافة ذلك الوعاء الذي يصبّ فيه أفراد أيّ أمّة عصارة فكرهم وجهدهم ، وتمثل الإنجازات الثقافية الكنز الأمثل و الأكثر ديمومة وحيوية في تاريخ الأمم ، وهي أسلوب الحياة الذي يتشربه الأفراد منذ ولادتهم عادات وتقاليد وابداعا ، وينقلونه من جيل إلى جيل آخر ، ومن هنا تاتي مفاهيم (الهوية الثقافية) و(التفرد الثقافي) و (تنوع الثقافات).

قبل الإبحار في عباب التاريخ الثقافي الطويل لا بد لنا من أن نقف بشيئ من التفصيل عند تعريف الثقافة الذي مازال يلفه شيئ من الإبهام ، إذ يشكل مفهوم الثقافة بالنسبة للمفكرين والفلاسفة إحدى أكثر قضايا الفكر تعقيدا . **.(دينيس ألكسندر وفيتش تشيكالوف . تاريخ الثقافة العالمية . تر: عماد طحينة، ط1، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة).**

يعد مفهوم الثقافة Culture من اكثر المفاهيم تداولا وشيوعا ومن اكثرها غموضا وتعقيدا وهو المفهوم الذي اعيا جهود الباحثين الذين حاولوا تعريفه وتحديد ملامحه , لقد وقع كلاكهون Kluckhon على مائة وستين تعريفا للثقافة وذلك منذ خمس وعشرون عاما ولفظة الثقافة Culture قديمة في اللغة الفرنسية اذ ظهرت في القرن الثاني عشر للدلالة على فعل العبادة وبدأت تشير الى فعل حراثة الارض وزراعتها في القرن السادس عشر ولكن هذه الكلمة بدأت تأخذ ابعادا اجتماعية , وتكتسب مضامين ثقافية منذ بداية القرن الثامن عشر , ويعد تعريف تايلر Tylar للثقافة في كتابه الثقافة البدائية Culture Primitve عام 1874 من اكثر تعاريف الثقافة شيوعا في ادبيات الثقافة المعاصرة (وهو ذلك الكل المركب من المعارف والمعتقدات والفنون والقواعد الأخلاقية والعادات والقدرات والمهارات والقوانين والاتجاهات والاستعدادات التي يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه).

وهي كل ما تعلمه الفرد من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات ومعتقدات دينية واجتماعية وأنشطة حركية – تنظيم العلاقة بين الأفراد والتكنولوجيا ، وكل ما ينشأ عن ذلك من

سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع الواحد ، ويتعلم الفرد عناصر الثقافة الاجتماعية المحيطة به أثناء نموه الاجتماعي عن طريق التنشئة الاجتماعية وتؤثر كل ثقافة في شخصية أفرادها عن طريق المواقف الثقافية المتعددة ، ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.

وعرفها كلاكهون Kluckhon الذي يركز على الجانب السلوكي في الثقافة اذ يعرفها (بانها طرق الحياة المختلفة التي توصل اليها الانسان عبر التاريخ السافر والمتضمن التي توجد في وقت معين والتي تشكل وسائل ارشاد موجهة لسلوك الافراد الانسانيين في المجتمع).

ويتصدر تعريف لنتون التعريفات الهامة للثقافة وهو الذي يعرف الثقافة بانها (ذلك التشكيل او الصيغة من السلوك المكتسب ونتائجه حيث يتقاسم افراد المجتمع عناصره المكونة ويتناقلونها في اطار محدد) ، فالثقافة في تعريف لنتون ليست مجموعة من المعارف فحسب بل تشتمل على القيم وطرق الحياة . والتفكير الخاص بأفراد المجتمع كافة. https://arabpsychology.com/lessons/%d8%

الدرس الثاني: نشأة الثقافة وخصائصها

1- نشأة الثقافة:

الإنسان جوهريا كائن ثقافي ولقد تمثلت أساسيا صيرورة الأنسنة التي انطلقت منذ ما يناهز الخمسة عشر مليون سنة في المرور من تاقلم ورائي مع المحيط الطبيعي إلى تأقلم ثقافي.

(دنيس كوش، تر: منير السعيداني . مفهوم الثقافة العامة في العلوم الاجتماعية . مركز دراسات الوحدة العربية).

2- خصائص الثقافة

تكمن خصائص الثقافة في تعريفاتها المتنوعة ، ويمكن ان نميز بعض الخصائص والسمات الهامة التي تعرف بها وهي :

1-**الثقافة انسانية** : وهذا يعني ان الانسان هو الكائن الوحيد الذي يمتلك الثقافة ، ولا تشارك المخلوقات الحية الاخرى الانسان في هذه الخاصية .

2-**الثقافة عملية متغيرة** : اي انها تتغير و وتتحرك وفي غالب الاحيان تتغير الى الافضل بمعنى انها تتطور .

3-**الثقافة عملية مكتسبة** : اي ان الانسان يكتسب الثقافة ممن حوله (الاباء والامهات والمدرسون ، والقادة ووسائل الاعلام .. الخ)

4-**الثقافة عملية تكاملية** : اي انها تشبع الحاجات الانسانية , وتريح النفس البشرية ، لانها تجمع بين المسائل المتصلة بالروح والفكر (عقيدة وسياسة) والمسائل المتصلة بحاجات الجسد من طعام وشراب , اي ان الثقافة اخترعها الانسان لسد حاجاته كلها .

5-**الثقافة عملية استمرارية** : الثقافة ليست فردية بل هي ملك جماعي وتراث ينتقل من جيل الى جيل ، ولا يمكن القضاء على ثقافة الا بالقضاء على جميع افرادها وهذا امر مستحيل , فالثقافة اذن لا تموت بموت فرد او افراد بل تبقى مستمرة .

6-الثقافة عملية تراكمية : اي ان الثقافة تنمو بشكل دائم , ويضاف اليها عن طريق مساهمة الاجيال المتلاحقة , ولذلك فان خاصة التراكم الثقافي هذه تؤدي الى تطوير الحياة الثقافية , والى اتساع قدرات الانسان في السيطرة على المحيط الذي يعيش فيه .

https://arabpsychology.com/lessons/%d8

الدرس الثالث: عناصر الثقافة ووظائفها

1- عناصر الثقافة

- **العادات والتقاليد:** قواعد السلوك التي تطبقها الثقافات حول ماهية الصواب والخطأ، مثل العادات والتقاليد والقواعد أو القوانين المكتوبة

- **الرموز:** أي شيء يحمل معنى خاصًا يعترف به الأشخاص الذين يتشاركون بنفس الثقافة

- **القواعد:** القواعد والتوقعات التي يوجه بها المجتمع سلوك أعضائه. هناك نوعان من المعايير هما الأعراف هي المعايير التي تُلاحَظ على نطاق واسع ولها أهمية أخلاقية كبيرة. التقاليد الشعبية هي قواعد للتفاعل الروتيني العادي.

- **الدين:** يوفر إجابات على معانيها الأساسية للحياة والقيم

- **اللغة:** نظام من الرموز يسمح للناس بالتواصل مع بعضهم

- **الفنون والأدب:** منتجات الخيال الإنساني التي تحولت إلى فن، وموسيقى، وأدب، وحكايات، ورقص

- **النظم الاقتصادية:** ما يجب إنتاجه، وكيفية إنتاجه، ولمن. كيفية استخدام الناس لمواردهم المحدودة لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم. يمكن أن تقع في مصطلحات مثل الاقتصاد التقليدي، واقتصاد السوق، واقتصاد التخطيط المركزي، والاقتصاد المختلط

- **الأدوات:** كيانات مادية مميزة، مثل الهندسة المعمارية والتقنيات والإبداعات الفنية

- **التنظيم الاجتماعي:** يحدث من خلال تنظيم أعضائه إلى أعداد أقل لتلبية الاحتياجات المحددة للثقافات. تُصنف الطبقات الاجتماعية حسب الأهمية (الحالة) بناءً على القيم الأساسية للثقافات. على سبيل المثال: المال، الوظيفة، التعليم، الأسرة، إلخ

- **المؤسسات الاجتماعية:** أنماط التنظيم والعلاقات بخصوص الحوكمة، والإنتاج، والتنشئة الاجتماعية، والتعليم، وخلق المعرفة، والفنون، والعلاقة مع الثقافات الأخرى.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8

2- وظائف الثقافة:

1- تمد الافراد بمجموعة من الانماط السلوكية : لتحقيق حاجاتهم البيولوجية وضمان استقرارهم.

2- تتيح للأفراد التعاون : من خلال مجموعة من القوانين والنظم .

3- تساعد الافراد على تحقيق التكيف : والتفاعل وتحقق لهم الوحدة الثقافية والتجانس

4- تؤدي الى ظهور حاجات جديدة : وتبدع وسائل اشباع هذه الاحتياجات كالاهتمامات الثقافية والجمالية والدينية .

5- تمكن الانسان من التنبؤ بالأحداث المتوقعة : والمواقف الاجتماعية المحتملة ومن التنبؤ بسلوك اخرين في مواقف محددة .

وفي هذا الصدد يقول مالينوفسكي ان الثقافة (تلبي نظام متكامل من احتياجات الانسان البيولوجية والروحية , وتضمن له غطاء وظيفيا يسعى الى حماية الانسان من المخاطر والكوارث الطبيعية والبيئية), والثقافة (هي اداة الانسان في حل مشكلاته الحياتية , التي يواجهها في اطار البيئة وبالتالي فان لكل عنصر من عناصرها غاية ووظيفة محددة).

/https://arabpsychology.com/lessons/%

الدرس الرابع : العلاقة بين الثقافة والحضارة

رِّفت الحضارة بكثير من التعريفات من قِبل علماء الأنثروبولوجيا، فقال رالف بدنجتون Raiph Piddington:إنّ حضارة أيّ شعبٍ ما هي إلا حزمةُ أدواتٍ فكريّة وماديّة تُمكّن هذا الشعب من قضاء حاجاته الاجتماعية والحيوية بإشباع وتُمكّنه كذلك من أن يتكيّف في بيئته بشكلٍ مناسب.

كما عرَّف إدوارد تايلور بالإنجليزية Edward Tylor:الحضارة بأنّها: الكلُّ المركب الذي يجمع بداخله جميع المعتقدات ، والقيم، والتقاليد ، والقوانين ، والمعلومات ، والفنون ، وأيّ عادات، أو سلوكات ، أو إمكانات ، يُمكن أن يحصل عليها فردٌ ما في مجتمعٍ ما. ويُمكن تعريف الحضارة في النّهاية على أنّها إرثُ الإنسان المادي والمعنويّ الذي خلّفه في الماضي، والذي اعتمد عليه الإنسان لإكمال مسيرة حياته وتقدّمه الحالي، سواءٌ أكانت مظاهر معنوية كأسلوب الحياة، والمعيشة اليومية ، والعلوم ، والمعارف ، أو أدواتٍ ووسائل ماديّة بقيت أثراً لوجوده كالبُنيان ، والمسكوكات ، والأعمال اليدوية المختلفة، مثل الخزف، والفخار...

الحضارة اصطلاحاً تعني مجموعة المظاهر العلميّة، والأدبيّة، والفنيّة، وكذلك الاجتماعيّة، الموجودة في المجتمع. وتعتمد الحضارات الإنسانيّة المختلفة على بعضها البعض، فكلّ حضارة جاءت متمّمةً للحضارة التي سبقتها، وتُسهم هذه الحضارات في البناء الحضاري الإنساني للعالم بأكمله، فالحضارة الإغريقيّة وغيرها من الحضارات القديمة التي تميّزت بوضع أساسات البناء الحضاري، وجاءت الحضارة الإسلاميّة وعملت على ازدهار هذا البناء الحضاري، ومن بعد المسلمين جاء الأوروبيون وطوّروا هذا البناء الحضاري

(https://mawdoo3.com/%)

وعلى الرغم من الإنتشار الواسع للفظة (ثقافة) في الأحاديث و الكتابات المعاصرة ، فإننا نبقى تائهين بحثا عن مدلول واحد أو معنى موحد لها في المعاجم و الموسوعات و مؤلفات المختصين ، وعلى الرغم من تباين آراء العلماء إزاء تعريف (الثقافة) فإنهم غالبا ما يتفقون في جعلها مرادفة للحضارة.

ولكن وعلى الرغم من التقارب الذي يجمع بين الثقافة والحضارة ، إلا أنه يتضح لنا أنه لا يجوز الخلط بين المصطلحين ، فهما و إن تقاربا في الشكل الخارجي ، إلا أنهما مختلفان في المضمون و الدليل على ذلك في كون الحضارة البدائية حضارة بدون ثقافة ، في حين تقوم حضارة الآلة على ثقافة العلم ، مع إغفال ثقافة الآداب و الفنون ، الثقافات ذات طابع فردي وتنصب على الجوانب الروحية ، أما الحضارة فهي ذات طابع اجتماعي.(**دينيس ألكسندر وفيتش تشيكالوف . تاريخ الثقافة العالمية . تر: عماد طحينة، ط1، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة**),

الدرس الخامس: العلاقة بين الفرد والثقافة

إن العلاقة بين الثقافة والشخصية (الفردية والجماعية) أكيدة وقوية، وهي علاقة تكاملية تتبني علي أساس التأثير والتأثر، بحيث لا يمكن الجزم بأن الثقافة هي منتوج محض للشخصية كما لا يمكن اعتبار الشخصية بأنها منتوج مطلق للثقافة، ولكن لكل واحد منهما دوراً تأثيريا في الاخر بمقادير متفاوتة.

تمد الثقافة الفرد بالمادة الخام التي يصنع من خلالها حياته فالمحددات البيولوجية لا تحدد وحدها نمط الشخصية، كما أن الصفات السيكولوجية لا تشكل وحدها الشخصية، إنما تتكون الشخصية بتفاعل كل من المورثات البيولوجية والقدرات السيكولوجية مع البيئة التي يعيش فيها الفرد.

وأن ما تتضمنه البيئة من أشكال ثقافية مادية ولا مادية، تؤثر بشكل واضح في تحديد نمط الشخصية الإنسانية.

ومن هذة الناحية يمكن حصر أوجه التأثير في عوامل أربعة وهي مرتبة حسب تأثيرها كالتالي:

1- التربية.

2- التعليم.

3- التغير الثقافي.

4- الصدمة الثقافية.

(علي أسعد وطفة ، قضايا الثقافة والشخصية : قراءة أنثروبولوجية)
https://www.aranthropos.com/%D

الدرس السادس : العلاقة بين الثقافة والمجتمع

المجتع هو مجموعة الأشخاص الذين يعيشون في مكان معين ، سواء كانت بلدة أو مدينة أو بلدًا. من ناحية أخرى ، الثقافة هي طريقة التفكير والسلوك والموسيقى والتقاليد والعادات وفن الطهو والجوانب الأخرى التي تشكل السكان الذين يشكلون جزءًا من المجتمع.

تعود العلاقة بين الثقافة والمجتمع إلى حقيقة أن السلوك الاجتماعي للإنسان ، سواء كان اقتصاديًا أو سياسيًا أو أخلاقيًا أو دينيًا أو غير ذلك ، تهيمن عليه ثقافة جماعته.

تعتبر الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلم النفس من التخصصات الرئيسية المسؤولة عن دراسة العلاقات بين الثقافة والمجتمع. تسمح لنا هذه التخصصات بمعرفة جوانب الحالة الإنسانية بناءً على تأثير الثقافة على الأفراد والمجتمع بشكل عام

يعني وجود الثقافة استخدام الرموز التي يتعلم الأفراد من خلالها تعديل سلوكهم من خلال فهم معاني ما يتم توصيله. هذا التعديل في السلوكيات على أساس الرموز يسمح بإنشاء مجتمعات.

بشكل عام ، تولد الثقافة القيم والمؤسسات والأدوات التي تعدل العلاقات الاجتماعية من خلال لغة الرموز التي يمكن توريثها ليتم الحفاظ عليها في المجتمع (تتجلى كتقاليد المجتمع) أو يتم تعديلها بمرور الوقت (تتجلى في تطور المجتمع).

https://ar.warbletoncouncil.org/relacion-entre-cultura-sociedad-12414

الدرس السابع : التغير الثقافي

ما من ثقافة حية تظل جامدة وساكنة، فالتغير ظاهرة تطال جميع المجتمعات البشرية، مهما تمسك أفرادها بثقافتهم وحافظوا على كينونتها إلا أن الأفكار الجديدة ومظاهر التجديد والحداثة دائما ما تجد طريقها للتغلغل داخل الثقافات التقليدية المحافظة ، فالمجتمعات البشرية في تغير مستمر ودائم متواتر يضمن بقاءها وديمومتها ويدعم تكيفها مع العوامل الطارئة بفعل الطبيعة والزمن والتغيرات الجيولوجية والسوسيولوجية والسيكولوجية والتكنولوجية الخ وتتخلص من المستهلك الذي يعرقل تطورها، فحتى ما تمسكت به شدها إلى ركب التخلف. يرتبط التغير الثقافي بوظيفة إشباع الحاجات الأساسية والثانوية لأعضاء الثقافة الواحدة، فالعادات والقيم والسلوكات والوسائل المادية التي تمنحها ثقافة ما تتوقف على مدى صلاحها للبقاء وقدرتها على إنتاج وإشباع حاجات أفراد مجتمعها.

و أشار **سوروكين** إلى هذه الفكرة بقوله أن التحولات التي تطرأ على الثقافة ترجع إلى طبيعة داخلية فيها، **فالتغير** ملازم وهو عبارة عن تاريخ نسق اجتماعي ثقافي، وهكذا تتطور الثقافات وتنمو عبر امتصاص أجزاء ثقافات أخرى عبر **الصراع، الاستعمار، التعايش،** التفاعل، الغزو، **التثاقف** أو **الحداثة وما بعدها** ...الخ لتأخذ مكانها فا**لثقافة** لا تموت وفقط بل تندثر عندما تأخذ أخرى مكانها على أن تتمتع بصفاتها وتوفر خصائصها ووظائفها.بفضل عدة عوامل مساهمة فيه وهي كالآتي:

1. **العلم** فبفضل العلم تحرر الإنسان من المعرفة الحسية والفلسفية التي أعاقت تقدمه لقرون عدة واستطاع أن ينتج معرفة علمية أحدثت ثورة صناعية غيرت العالم وطوعت الطبيعة في يد الإنسان.
2. **التكنولوجيا** :وهي تطبيقات ما توصل إليه العلم من اختراعات تسهل حياة البشر وتختصر الجهد والوقت.

3. **الديموقراطيات** :التي نادت بتشارك السلطة والحكم وعلاقة الأفراد مع الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وظهور أنظمة حكم جديدة حتى إنها غيرت علاقات الشعوب فيما بينها.
4. **القومية:** تعبر عن ارتباط الفرد إلى جماعته وشعوره بالانتماء والامتنان لذاك الانتماء ورغبته في الحفاظ على روح جماعته والصراع دفاعا عنها ضد الثقافات التي تدس له في أشكال كالاستعمار والتعايش والتضييق على ثقافته.
5. **الثورة : و**هي أحد أهم عوامل التغير الاجتماعي وأشهرها الثورة الفرنسية التي انطلق منها أهم محطات التغير الاجتماعي والثقافي والسياسي والثورات الموالية كالثورة الصناعية وثورة التكنولوجيات، فالثورة دائما ما تُحدث الفرق.
6. **العامل الإيكولوجي** :عن تفاعل الإنسان مع بيئته الجغرافية وما توفره له من موارد غذائية وصناعية تئثر على نشاطه الثقافي وحياته ككل.
7. **العامل الإيديولوجي** :هو عامل حركي فكري هادف وفاعل ايجابي في البيئة الاجتماعية وفي العلاقات الاجتماعية الثقافية.
8. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8

الدرس الثامن : الهوية الثقافية

يوجد ثلاث مراحل لنظرية الهوية الاجتماعية بالترتيب وهي كالتالي:

مرحلة التصنيف الاجتماعي: من الطبيعي أن يصنف الأفراد في بيئتهم الاجتماعية إلى أشخاص في مجموعتهم أو خارج مجموعتهم، وكما يقوم الأفراد بالتصنيف، لأن ذلك يساعدهم في تسهيل وتبسيط حياتهم، لذا سيقوم الأفراد بتصنيف الأشخاص نظرًا لمدى التشابه والاختلاف بالنسبة لبعضهم البعض، وبالإضافة لذلك سوف يبرز الأفراد فوارق ملحوظة بطريقة وأسلوب نمطي، مما يجعلهم ينظرون للأفراد كأنهم متشابهون أو مختلفون عنهم أكثر مما هم عليه في الواقع.

مرحلة التحديد الاجتماعي: على المستوى الأساسي يُعرف الأفراد أنفسهم وفقًا للصفات الشخصية الفردية وبالنسبة للعلاقات الفردية، ومن خلال التصنيف الاجتماعي يعتبر الأفراد أنفسهم من الفئات أو الشرائح الاجتماعية، كما يستمدون هويتهم الاجتماعية من انتمائهم للشريحة الاجتماعية، وأيضًا تشمل الهوية الاجتماعية جوانب المفهوم الذاتي للشخص التي تستند إلى الانتماء الملحوظ في الفئات الاجتماعية.

مرحلة المقارنة الاجتماعية: في المقارنة الاجتماعية يعمل الأفراد على مقارنة أنفسهم مع أفراد الفئات الاجتماعية، وإظهار أنفسهم على أنهم أفضل ومختلفون عن بقية أفراد الشريحة الاجتماعية، وذلك للحصول على الهوية الاجتماعية ومفهوم ذاتي إيجابي، كما تعتمد الأبعاد التي يميز فيها الأفراد أنفسهم عن بقية أفراد الفئات الاجتماعية على الخلفية أو الإطار الاجتماعي.

(https://mawdoo3.com/%D9%8)

الدرس التاسع : الهوية الثقافية عناصرها ووظائفها

عناصر الهوية الثقافية تتكون الهوية الثقافية من العناصر التالية:

- الوطن تعرف الهوية الثقافية الوطن بأنه الأرض التي يعيش عليها الإنسان، أو المساحة الجغرافية التي يشغلها الفرد في دولة ما، فيصبح الوطن مع الوقت جزءاً من هوية الأفراد، والذين يطلق عليهم مسمى المواطنين؛ لأن الوطن يساهم في تشكيل هويتهم الثقافية بكافة مكوناتها الفكرية، والاجتماعية، والأخلاقية، وغيرها.
- الأمة تعرف الهوية الثقافية الأمة بأنها التكامل، والتوافق الفكري بين مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في وطنٍ ما، وينتمون له انتماءً فكرياً، وعاطفياً، واجتماعياً، ويتفق الأفراد داخل الأمة الواحدة على مجموعة من الأمور الأساسية، والتي ترتبط بطبيعة عادات المجتمع، ومنها: احترام الأديان، وتطبيق الأخلاق، والتواصل بلغةٍ مشتركة. الدولة تعرف الهوية الثقافية الدولة بأنها الوحدة القانونية بين الوطن، والأمة والتي تحرص على المحافظة عليهما، وتوفير كافة الوسائل اللازمة لحماية الوطن، والأمة من التعرض لأية مخاطر داخلية، أو خارجية، والعمل على تمثيلهما أمام الدول الأخرى، في كافة المنظمات، والمؤتمرات الدولية.(https://mawdoo3.com/%D8%)
- الثقافة بالنسبة لأيّة أمة هي ذلك الوعاء الذي يصب فيه أبناؤها عصارة فكرهم وجهدهم .، وتمثل الانجازات الثقافية الكنز الأمثل و الاكثر ديمومة و حيوية في تاريخ هذه الأمة ، وهي أسلوب الحياة الذي يتشربه أفراد الأمة منذ ولادتهم عادات و تقاليد وابداع وينقلونه من جيل إلى جيل.
- ومن هنا تأتي مفاهيم الهوية الثقافية و التفرد الثقافي وتنوع الثقافات التي تحدد تنوع المجتمعات المبني على الاختلافات الكثيرة و الكبيرة في الأحوال و الأوضاع و طرق التفكير و انماط السلوك و المستويات الحضارية للمجتمعات .